

منظومة تروود الصغار إلى جنان الله ذي الأنهار

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. رب أعوذ بك من همزات الشياطين، وأعوذ بك رب أن يحضرون. بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك صلاة وسلاماً وبركة يقود بها كل من قرأ هذا الكتاب إلى الجنة التي وعد المتقون آمين يا رب العالمين.

مالكه العبد الخديم أحمد
إحسان من ليس يزال محسنا
وأخويه سنة الوحي
على خليله الحبيب أحمد
المسلمين الكرماء المحسنين
أرجوزة نافعة مكرمه
إلى جنان الله ذي الأنهار
والأمن والصفاء والتبجيلا
سبيله الأقوم كل من تلا
والشيب والشبان والنسوان
ووجه ربي غرضي بلا انصرام

يقول من ليس يزال يحمد
الحمد لله الذي لي أحسنا
أحمد وجاد بالتوحيد
ثم الصلاة والسلام سرمد
وآله مع أصحاب المؤمنين
هذا وذا نظمته مقدمه
سميته تزود الصغار
والله ربي أسأل القبول
وكون هذا النظم قائدا إلى
وكونه سعادة الطلاب
هذا أوان الانصراف للمرام

﴿مقدمة﴾

عن الهدى وبالعلوم اشغلوا
واجتنبوا مجالس الشقاوه
لربه إلى هداه قائدا
إلى الهدى استراح وقت الكبر
من اللغى وعمّر الأوقات
إلى الإله فاز بالكمال
دنيا وأخرى مع قوم أفلحوا

يا أيها الصغار لا تشتغلوا
فاشغلوا بالحفظ والتلاوه
ولازموا من لا يزال عابدا
فكل من بادر وقت الصغر
ومن تدارك الذي قد فاتنا
بالتوبة النصوح والإقبال
هاكم نصيحتي لكم فترجوا

﴿باب في أقسام الدين﴾

وبعده الإسلام والإحسان
بمن له الصغار والكبار
وكثب هادي سالك وسالكه
والقدر الذي يجود بالمرام

أقسام دين ربنا الإيمان
إيمانكم يا أيها الصغار
أن تؤمنوا بالله والملائكه
ويومه الآخر والرسول الكرام

﴿فصل في الإيمان بالله﴾

بأنه وجوده حقيق
وذو بقاء ماله نهائيه

إيمانكم بربكم تصدق
وهو قديم ماله بدايه

﴿فصل في الرسل عليهم الصلاة والسلام﴾

ثم بما جاءوا به من ربهم
صدق أمانة وتبلى بهم
حرمها عليهم السديان
فكن مصليا عليهم يارجل
للعيب في حق الملا مثل المرض
وبرص فالكل منهم ذو احترام
ونحوها من كل ما الله أباح
لدى الكريم الأكرم الشكور
فمعجزات أنزل الجليل
عبيدا في ما سعى أو نطقا
بعدهما مهمل (سين) فعيبا
فـ (قكد) من الألوف يارجل
مع سلامه بلا تتاه

﴿فصل في اليوم الآخر كفانا الله تعالى أهواله﴾

وبالذي قد احتوى فانتبه
والحوض والجنّة والنيران
وكشفاعة النبي والعقاب
مع الفتيل وعلى النقيير
ولغة الفتيل والقطمير
في بطنها يكون ميزان نبيل
هي التي يدعون بالقطمير
وبين قرنء لعادل ثما
وجعله كليتي خير احتساب
يدخل في اليوم العظيم فادر
صغرى ممات كل ما إنسان
في الصور لا يأتي مبيعي فسخ

﴿فصل في الإيمان بالقدر الذي لا يوجه إلى الناظم شيئا من الكدر﴾

الأكرم المؤمن المنان
في سر او في علن حيث يقع
والقدرة التي تري إفاده
أو عكسه كالسعي في المناهي
أو كان مرا كعقاب المجرمين
أو باطن قدر ربي القاهر
لمن يحب ومحا عنه الضرر

إيمانكم بالرسل تصديق بهم
وأنه يجيب في حقهم
وكذب خيانية كتمان
أي استحالت الجميع في الرسل
وجوزن ما لا يؤدي من عرض
إن لم يكن منفرا مثل جذام
أما البيوع والشراء والنكاح
فلا يزيدهم سوى الأجور
أما على صدقهم الدليل
مكان قول الله جل صدقا
وعدد الرسل (جيم) ثم (يا)
أما جميع الأنبياء والرسل
عليهم أزكى صلاة الله

إيمانكم باليوم تصديق به
كالنشر والحشر وكالميزان
وكالصراط والمرور والحساب
يحاسب المرء على القطمير
والفرق بين لغة النقيير
نقيرها ظهر النواة والفتيل
والقشرة البيضاء في التفسير
ويقع القصاص بين جما
شكرته على فراقبي الحساب
موت سؤال وعذاب القبر
إذ القيامة قيامت ان
وبعدها الكبرى وتلك النفخ

إيمانكم بقدر الرحمن
تصدقكم بأن كل ما وقع
بعلم ربنا وبالإرادته
خيرأ كطاعة عبادة الله
أو كان حلوا كثواب المسلمين
فكل شيء قد جرى في ظاهر
قدره قواد المنى بلا كدر

قدره ساق العقاب والحساب
ووجب الإيمان أن الأثرا
ليس يكون في جميع العالمين

لغير من يجبه مع الحجاب
لربنا ولا يكون للورى
مؤثر في أثر ما ذا اليقين

﴿باب في الإسـلام﴾

إسلامكم يا أيها الصغار
ذكر الإله وصلاة وصيام

لمن له الدنيا وتلك الدار
حج زكاة كل ذي حتما يرام

﴿فصل في الذكر﴾

ولفظ لا إله إلا الله
صلى عليه بسلام في جميع
أفضل ما نطقه من يذكر
ومن أدام ذكره مستحضرا

محمد أرسله الإله
صاحبه عن آله الله السميع
فكل من أنكره فيخسر
فرابح ولا يلاقى ضررا

﴿فصل في الصلوات الخمس﴾

واعلم بأن الصلوات الخمسا
بالذكر والسنة والإجماع
جدا لها فهو كالمرتد
فإن يتب يترك وإن لم يتب
صلى عليه الله بالسلام
وليس يغسل وليس يكفن
في المسلمين فالإمام يرسل
بيت العلي به ومال يحصل
ومن أقر بالوجوب وامتنع
فإنه مؤخر حتى يجي
ثمت يؤمر بها أو تبقى
من غير ما فاتحة ولا اعتدال
فإن أبى يقتله ذو الأمر
ولو تندم وقال أفعل
ولا يلبي صلاته ذو فضل
والقبر لا يطمس بل يسلم
نص بهذا الحكم الإمام العوفي

فريضة قطعاً وقيت اللبسا
ومن يكن منها على امتناع
في الحكم يستتاب جيم العد
تقتله بالسيف شريعة النبي
في آله وصاحبه الحكام
ولا له الصلاة ليس يدفن
شخصاً يواريه ولا يستقبل
في بيت مال المسلمين يجعل
من فعلها ولا له عذر يقع
وقت الصلاة لقبول قدر جي
من الضروري ركعة ويبقى
لأجل صون دمه بلا نكال
بالسيف حداً دون قتل كفر
لخوف مهلك فلا يسقبل
لكي يكون زاجراً للمثل
لأنه عند الشيوخ مسلم
عليه رضوان منير جوفي

﴿فصل في الطهارة﴾

إن الطهارة لدينا وجبت
تاركها بغير عذر عقلا
إذ الصلاة لا تتم أبداً

ذكرنا وسنة وإجماعاً ثبتت
يقتل حداً دون كفر فاعقلا
إلا بها وجوبها قد انجلى

﴿فصل في الحض على الاجتهاد في التمييز بين الفرائض والسنن وفي

عدم الغفول عنها﴾

وجاء بها في أحسن الهيئات
سبحانه به على وصف ظهر
وأكمل القيام والقعود
منها وبعد الافتراغ سئلاً
لها من السنن عند العلماء
مندوبة أو سنة فيما رويوا
شيئاً وقال للذي قد سألنا
كما رأيت الناس يفعلونها
صلاته وعذره لمن يقبلها
من قد توضحاً وضوءاً قد سما
يديه للكوعين **جيماً** قد حصل
مستنشقاً مستنثراً **جيماً** هناك
والكل بالتثليث دون شينين
ماسح أذنيه بتحديث ورد
وكمال الوضوء بالتجميل
وأحسن الطهر وذاك أن غسل
وغسل الذي أصاب من أذى
ذكره أو فرجه فرضاً بدا
شعره جميعه مبللاً
جمجمة له لدفع الضرر
رأسه من بعد ما قد خلا
الماء والرأس أمال وغسل
وغسل العنق غسلًا بعد ذلك
أيسره كذا بمطابق يعم
وبعد اليسرى كذا وكمل
من بعد ما قدم غسل الظهر
فريضة أو سنة هناك
مثل الجنابة عليه فادرياً
بل هو في الجميع إثمًا يفعل
عليه خير صلوات الإيل
قد انتمى وفيه كل خوف
من ذا من الطاعات ليس ينفع
وغيرها كالبنذ والإطعام
أو قد توضحاً بلا نقص حصل
أو في الوضوء أنه ذو فعل

إن الذي دخل في الصلاة
بأن يصلي كما أمر الله
وأكمل الركوع والسجود
ولم يكن تارك شيء قد جلا
عمالها من الفرائض وما
وحكمها هل هي مفروضة أو
فلم يكن يعرف مما سئلاً
أفعل حين الناس يعبدونا
فقال بعض العلماء لا تقبلها
ومثله في الحكم عند العلماء
على أتم هيئة بأن غسل
وبعد مضمض ثلاثاً باستياك
وغسل الوجه مع اليدين
مخللاً ومسح الرأس ورد
وغسل الرجلين ذاتيلاً
أو أنه من الجنابة اغتسل
يديه **جيماً** مع كوعيه إذا
وغسل المخرج ناويالدى
ثم توضحاً مرة وخللاً
مبتدأ في ذلك من مؤخر
وبثلاث غرفات غسل
ثمت في راحته اليمنى جعل
أذنه اليمنى ويسراه كذا
وشقه الأيمن للركبة ثم
ورجله اليمنى إلى الكعب غسل
بغسل بطنه وغسل الصدر
وليس يدري من جميع ذاك
فإنه حدثه قد بقيها
وبطالت صلته لا تقبل
عاص لربه وللرسول
هذا الكلام للإمام العوفي
وقال إن كل شيء يقع
كالحج والجهاد والصيام
والبعض قال إن من قد اغتسل
كما ذكرنا ونوى في الغسل

ما فرض الله فذاك الفعل صحح
ثم صلاته صحيحة إذا
وليس ذا إثم وذا عريان
أما الذي قال الإمام العوفي
فذاك تهديد وتنبية معاً
لكي يكون المرء ذا اجتهاد
جزاه ربنا الكريم خيراً
قلت وقد حرم ربنا على
فعلاً بغير علم حكم الشرع
من كان جاهلاً بفرضه ولم

﴿فصل في صلواتها﴾

فروضها تعد خمسة عشر
أولها نيتها والثاني
ثالثها رابعها القيام له
خامسها قيامها لأجل
سادسها الركوع ثم السابع
والثامن السجود ثم التاسع
عاشرها إن كنت ذا اقتداء
وجعل الترتيب حادي عشر
والاعتدال والسلام جعلاً
بجاسة السلام من همزة أل

﴿فصل في سنن الصلاة﴾

سننها (حي) بحاء مهملة
وهي الإقامة وسورة تفي
منها قيامها لها وأكدا
والسر في المحل منها ينجلي
منها التشهدان والصلاة
إلى خديمه عليه الله
في آله وصحبه وجعلاً
تلك الصلاة لا تكون في سوى
وعد من سننها الجوس
وزائد على الطمأنينة ثم
مصابها سلام تحليل ورد
إنصات مأموم لدى إجهار
للفذ والإمام أما ذو اقتدا

وأنه يجزئه على الأصح
نوى أداء فرض ربه إذا
لعدم البحث مع الإتقان
رحمه الله المزيل الخوف
نصيحة لذي ضلال فاسمعوا
في أمر دينه بلا عناد
كما الأمان قائد لي والميرا
كل مكلف على ما نقلا
فيه فذا النص دليل قطعي
يسأل فنفسه أبدا وظلم

﴿فصل في روض الصلاة﴾

على الذي العوفي ذو الفقه ذكر
تكبيرة الإحرام خذ بياني
قراءة الأمان لمن يصام له
تلك القراءة كما في النقل
الرفع منه لي كان النافع
الرفع منه قد هداني الشافع
نيتها ثم لدى ابتداء
ثم الطمأنينة ثاني عشر
ثالثها رابعها وكملاً
لميم كم كما رواه من نقل

﴿فصل في سنن الصلاة﴾

من قبل ياء دون نون فاعقل
من بعد أم الذكر فالحق اقتف
هاتين ثم عد جهرا قد بدا
منها بدا التكبير غير الأول
على الذي لا يقصد الصلاة
صلى وسلم كما أعلاه
هذا النظام خير نور قد علا
ثاني التشهدين عند من حوى
لأول وآخر فقيسوا
قدر السلام ثم جهر قد يؤم
سلامنا على الإمام أو أحد
إمامه وسنة يبا قاري
فيكتفي عن سنة بالمقتدى

﴿فصل في فرائض الوضوء﴾

في قول هذا الشيخ لا تماريه
غسل يدي لمرفق فانتفعا
مع فرائض الوضوء لا فند
والدلك والفور لذي النقل

وضوءنا فروضه ثمانيه
نيتنا وغسلنا الوجه معا
كذلك تخليل الأصابع ورد
ومسح رأسك وغسل الرجل

﴿فصل في سني سني﴾

فيما عن العوفي ذي الفقه ورد
والأذنين امسح وتجديدا
ورتبين تكف كل بأس

سنيه مثل الفرائض تعدد
اغسل يديك مضمض استنشق إذا
واسنننننننننننننننننننننن

﴿فصل في فرائض الغسل﴾

نيتنا عند الشروع فاقتف
وضغث مضمض لكل من ضمير

فخمسة فروض غسلنا تفني
والدلك والفور وتخليل الشعر

﴿فصل في سني سني﴾

عند ابتداء كالوضوء فاقتد
مسح صماخ الأذن عم من فاقوا

فأربع سنيه غسل يدي
مضمضة كذلك استنشاق

﴿فصل في فرائض التيمم﴾

أولها النية فيما شرحا
وضربة تقدمت ذا خير
كذا اتصاله بما المشروع
يصح قبله فعدي كمالا

أما فرائض التيمم (حا)
ثم صعيد طاهر وفور
والمسح للوجه ومسح الكوع
وفعله بعد دخول الوقت لا

﴿فصل في سني سني﴾

تجديدك الضربة يا لبيب
زاد على الكوعين دع تيمما
إن كنت ذا الصحة لا ذا الداء
حينئذ خلفه فع الصواب

سنيه ثلاث الترتيب
وهي لليدين ثم مسح ما
مستغنيا عنه بطهر الماء
أو كنت ذا ماء بعذر فالتراب

﴿فصل في الصيام﴾

بلا زيادة ولا نقصان
لوجهه بقاء مطعم بالطيبات
تعجيلنا الفطور من بعد الغروب
ثالثها كف اللسان قولا

صيامنا له فريضة
نيتنا وكفنا عن مفطرات
مسنونه ثلاثة عند اللبيب
والثان تأخير السحور ليلا

﴿فصل في الزكاة﴾

تعد أربعاء فراع كلها
نصابها عدم نقل ذا تمام
ثلاثه تحصيل الثوابا
تكون من وسط مال حيث عن

أما الزكاة فالفرائض لها
قل نية تمام حول وتمام
ثم لها قد ذكروا آدابا
وهي طيب النفس فيها ثم أن

ثالثها الستر عن العيون
﴿فصل في الحج﴾

فرائض الحج لديهم أربع
ثم الطواف للإفاضة عدد
وسبعين بين الصفا والمروة
ثم الوقوف لي استمع بعرفه
﴿فصل في سبب سبب﴾

سبب (بإاء) أتى موحدًا
فأربع منها لدى الإحرام
غسل بإحرام يكون متصل
إلا بلبيس إزارا وردا
رابعة الأربعة عند العوفي
تلبية جالبة للخير
عليه أفضل الصلاة والسلام
وللطواف أربع منها تعد
رمال الرجال في الثلاث الأول
وأربع للسعي قبله الحجر
ثانية الأربعة عند القدرة
وسرعة الرجال في بطن المسيل
ثم رابعها دون فن

﴿خاتمة﴾

روي عن خير البرايا أن من
أشهد للأخبر تفتح إذا
من أيهن شاء يدخل ولو
شكر ربه الإله أحمد
شكر ربه على المشفع
منه اشترى الباقي مبيعا ما كسد

﴿فصل في كيفية قضاء ما خلف الإمام﴾
أوجب على المأموم أن يقضي ما
(الصبح) وقتها لدى الأبحار
فإن يفتك ركعة منها فقم
كتاب ربك وسورة معا
ومن زوال الشمس (وقت الظهر)
فإن يفتك ركعة منها فقم
وسورة سرا وبعدها اجلس

خوف الريا المفضي لعيب الدين
﴿فصل في الحج﴾

فالتية الأولى على ما يشرع
ثانية لها بغير فن
ثالثة المعهود دون مريئة
رابعة الأربعة كن ذا معرفه
﴿فصل في سبب سبب﴾

من بعد (بإاء) تحت لا فوق ارشدا
يفعلها من حج باحترام
تجرد عن المخيط فامتثل
مثلها نعلان رافق من هدى
رضي عنه من أنار جوفي
في سنة المشفع المبر
في آله وصحبه الغر الكرام
مشي وقبلية بقم أو بيد
ثم الدعاء في الطواف ينجلي
إذا من المسجد للصفاء ظهر
صعوده بين الصفا والمروة
ثالثة الأربعة في قول النبيل
دعاؤه فوقهما بغير حد

﴿خاتمة﴾

بعد الطهارة يقول في العن
أبواب جننة له لينفذ
كن خلفهم في زمن الفتح انجلي
وليس ينحوه أذى أو كمد
عليه خير صلوات الأنفع
وليس ينحوه شقاء أو حسد

﴿فصل في كيفية قضاء ما خلف الإمام﴾
قد فاتته خلف إمام قُدما
من صادق الفجر إلى الإسفار
بغير تكبير إذا وجئ بأم
جهر ولا تقنت إذا ما وقع
لآخر القامة دون نكر
بغير تكبير وجئ بخير أم
ولتتشهد ولتسلم نفس

وحيثما منها يفتك ركعتان
وسورة سرا ولا تجلس إذا
وحيثما فاتت ثلاث ركعات
فاتحة وسورة سرا تؤم
وجئ بركعة بأم الذكر
ثم بركعة بأمه فقط
ومن تمام القامة الأولى إلى
والعصر في القضاء مثل الظهر
ومن غروب الشمس (وقت المغرب)
فإن يفتك ركعة منها فقم
كتاب ربك الكريم الأكرم
وحيثما منها يفتك ركعتان
ولتقرا الفاتحة المعظمه
وسورة بالجهر والتشهد
أما (العشاء) فمغيب الشفق
للثالث الأول من ذلك المغيب
فإن يفتك ركعة منها فقم
وسورة جهرا وبعدها اجلس
وإن يفتك ركعتاهما فلتقم
من بعد أم الذكر والجلوس
لكونهما ثالثية وحيثما
ثلاث ركعات فقم بالأمر
من غير تكبير قبيل واقعدا
وبعد قم وجئ بركعة بأمر
لجلسة واجهر وبعد قم وجي
واعلم بأن الفقهاء صوروا
بأن يمكن اليدين ذو اقتدا
أما الذي لم يجد التمكين
وقل لمن أدرك في تشهد

فقم وكبر واتل أم ذي الحسان
بل جئ برابعتها لتنفذ
منها فقم بغير تكبير وآت
ولتجلسن ذا تشهد وقم
وسورة بلا جلوس يجري
تأتي مسرا فالقضا عنك سقط
وقت اصفرار (وقت عصرنا) انجلى
حرفا بحرف عند كل حبر
إلى مغيب الشفق المهذب
مكبرا واجهرا بسورة وأم
تقز بأجر ربك المكرم
فبسوى التكبير قم بلا توان
ظرف العلوم والمنى المكرمه
وجئ بمثل ذا وسلم تحمد
أولها قطعاً على المتفق
مختارها يختاره كل لبيب
ولا تكبرر أم نكبر الله أم
ولتتشهد وأتسلم تكسس
مكبرا واجهرا بسورة تؤم
بينهما منعاه الرئيس
يفتك منها بعد ما قد سلما
وسورة واجهرهما ذا فهم
وآت بعد جلسة تشهدا
كتابنا وسورة قم لا تؤم
بركعة بالأمر سرا تخرج
إدراك ركعة على ما قرروا
من ركبتيه مع إمام مقتدى
فليس مدركا لها يقينا
إمامه قم وصلاتك ابتد

باب في الإحسان

لمن له الأرواح والأبدان
ترونه فاتبعوا ما شرعا
فهو يرى الكل فراقبوه
فاسمعملوا بهذه الوصية
والشكر والإخلاص والسخاء

إحسانكم يا أيها الصبيان
أن تعبدوا الله كأنكم معا
إن لم تكونوا قد رأيتموه
إن تقصدوا المراتب العلية
علمكم بالعلم والحياء

والصبر والورع والتفهم
حيث تكونون بلا عدوان
واجتنبوا ما يوجب الفسادا
والكبر والحقد وطالبوا الضيا
وبالتواضع وقصر الأمل
فإنها جالبة الثواب
جالبة إلى الأذى والتعيب
شخصا سفيها فالرشيد جالسوا
مخمس الجلوس حيث يخرج
لخير إخلاص ولن ينافقا
إلى تواضع وللتصبر
إلى نصيحة بلا شقاوه
خير يقين قد يزيده على
يضره لنافع في المأخذ
كما به أمر خير الإنس
في آله وصحبه الغر الكرام
ومثله الصحة قبل المسقم
ثم الفراغ قبل شغل يصري
فسارعوا للخير قبل الفوت
بمحمد ربي المانع الصغار
مرتجيا منه ثوابا لا يريم
وللتأدب ييسر الأمل
بين ذوي سعادة مشاركه
صلى عليه بسلام ينتقى
كل سعيد ناصح منتبه
ودافعا كل شقاء وغرور
ولا يجسر لى دواعي كمد
وسألعي اشترى مع التكرم
على الشفيع ذي المزايا أحمدا
مالكه العبد الخديم أحمد

والصمت والحلم لدى التعلم
واجتهدوا في طاعة الرحمن
لا تكثروا الكلام والرقاذا
واجتنبوا من حيث كنتم الريا
علىكم بالصدق والتوكل
علىكم بكثرة الآداب
فكثرة العلم بغير أدب
يا أيها الصبيان لا تجالسوا
إن الرشيد من خمس يخرج
من الرياء يخرج المرافقا
ويخرج الرفيق من تكبر
ويخرج صاحب من عداوه
ويخرج الأنيس من شك إلى
ويخرج المريد من حب الذي
واغتموا خمسا قبيل الخمس
عليه أفضل صلاة بسلام
أولها الشباب قبل الهرم
ثالثها الغناء قبل الفقر
خامسها الحياة قبل الموت
هنا انتهى تزود الصغار
نظمته لوجه ربي الكريم
نظما يقود للعلوم والعمل
أرجوزة نافعة مباركه
والله ربي بجاه المنتقى
قبل ذا النظام ناعبا به
فلا يزال جالبا إلى برور
أذن لى في نظمه الله الصمد
نظمته لوجهه الكريم
الحمد لله وصلى سرمد
وآله وصحبه ويحمد

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

(من موقع ويكي مريدية)